

الوافي في الوفيات

هولاكو بن تولى قان بن جنكزخان ملك التتار ومقدمهم كان طاغيةً من أعظم ملوك التتار وكان شجاعاً مقداماً حازماً مدبراً ذا همة عالية وسطوة ومهابة وخبرة بالحروب ومحبة في العلوم العقلية من غير أن يتعقل منها شيئاً اجتمع له جماعة من فضلاء العالم وجمع حكماء مملكته وأمرهم أن يرصدوا الكواكب وكان يطلق الكثير من الأموال والبلاد وهو على قاعدة المغل في عدَم التقييد بدين لكن زوجته تنصرت وكان سعيداً في حروبه طوى البلاد واستولى على الممالك في أيسر مدة فتح بلاد خراسان وفارس وأذربيجان وعراق العجم وعراق العرب والشام والجزيرة والروم وديار بكر كذا قال قطب الدين وقال الشيخ شمس الدين : الذي فتح خراسان وعراق العجم جنكزخان وهولاكو أباد الملوك وقتل الخليفة المستعصم وأمراء العراق وصاحب الشام ميافارقين وقال الظهير الكازروني : حكى النجم أحمد بن البواب النقاش نزيل مراغة قال : عزم هولاكو على زواج بنت ملك الكرج فأبت حتى يُسلم فقال : عرّ فوني ما أقول فعرضوا عليه الشهادتين فأقرّ بهما وشهد عليه بذلك خواجا نصير الدين الطوسي وفخر الدين المنجم فلما بلغها ذلك أجابت فحضر القاضي فخر الدين الخلاطي وتوكل لها النصير ولهولاكو الفخر المنجم وعقدوا العقد باسم تمار خاتون بنت الملك داود إيواني على ثلاثين ألف دينار قال ابن البواب : وأنا كتبتُ الكتاب في ثوب أطلس أبيض وتوفي هولاكو بعلة الصرع وأخفوا موته وصبروه وجعلوه في تابوت وكان ابنه أبغا غائباً فطلبه المغل وملكوه وهلك هولاكو وله ستون سنة أو نحوها في سنة أربع وستين وستمئة وخلاف من الأولاد سبعة عشر ولداً سوى البنات وهو أبغا واشموط و تمشين و تكشى وكان جباراً واجاي ويسترز ومنكوتر الذي التقى هو والمنصور قلاوون على حمص وانهزم جريحاً وباكوودر وارغون ونغاي دمّر والملك أحمد وقد جمع صاحب الديوان كتاباً في أخبارهم في مجلدين وكان القان الأعظم في أيام هولاكو مونكوقا بن تولى بن جنكزخان فلما هلك جلس بعده على التخت أخوهما قبلاي وامتدت أيامه وطالت دولته ومات قبلاي في خان بالرق سنة خمس وتسعين وستمئة وكانت مملكته نحواً من أربعين سنة وقد تقدم ذكر قبلاي في مكانه من حرف القاف .

ابن هود : الحسن بن علي أبو الهول الحميري الشاعر اسمه : عامر بن عبد الرحمن .
هياج .

الحرطيني .

هَيَّاج بن عُبَيْد بن حسين الفقيه الزاهد أبو محمد الحرطيني بكسر الحاء المهملة وتشديد

الطاء المهملة وبعدها ياءٌ آخِرُ الحروف ونون وحِطَّين قرية عند طبرية وبها قبر شعيب عليه السلام توفي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وفيه يقول الشاعر :
أقول لمكة ابتهجي وتيهي ... على الدنيا بهيَّاج الفقيه .
إمام طلائق الدنيا ثلاثاً ... فلا طَمَعٌ لها من بعدُ فيه .
هَيَّاج الهَرَوِي .

هَيَّاج بن بَسْطام الحنظلي الهَرَوِيَّ كان أعلم الناس و أحلمهم وأفقههم و أسخاهم و أشجعهم وأرحمهم في زمانه قال ابن حبَّان : يروِي المعضلات عن الثقات وقال أحمد بن حنبل : متروكٌ توفي سنة سبع وسبعين ومائة وروى له الترمذي .
ابن الهيثمي : أحمد ابن أبي الفضل الهيثمي معين الدولة : نصران بن نصران .
هيثم .

الهيثم السُّلَمي الصحابي .
الهيثم السُّلَمي ذكره ابن قانع أن النبي A استعلمه على صدقة قومِه فلما ارتدَّتِ العربُ فاءَ بها .
أبو العُريان المَذحِجِي .

الهيثم بن الأسود أبو العُريان المَذحِجِي الكوفي أحد المعمِّرين الشعراء له شَرَفٌ وبلاغة وفصاحة أدرك عليّاً وسمع عبدان بن عمر وغزا القسطنطينية وتوفي في حدود العَشر والمائة .
أبو حيَّة الذُّمَيْرِي